العلاقات السياسية والعسكرية للإمارة العلوية في طبرستان مع الإمارة الطاهرية والصفارية والسامانية
(٢٥٠ هـ - ٣١٦ هـ/٨٦٤- ٩٢٨م)

الباحث حمد غايب

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الانبار

gf6965022@gmail.com

أ.د. فواز زحلف جزاع

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
ed.fwaaz_zeuhlef@uoanbar.edu.iq

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/١٢/٣١

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٧/٨ **تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/١٢**

DOI: 10.54721/jrashc.19.4.860

لقد كانت مرحلة قيام الدولة العلوية في طبرستان من أهم المراحل في تاريخ المذهب الشيعي في ايران ، من الناحية السياسية والدينية وحتى العسكرية ، وكانت بلاد المشرق مسرح لأحداث سياسية وعسكرية وصراعات داخلية من قِبَل الحكام المحليين قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي منذ القرن الاول الهجري ، السابع الميلادي ، حيث كانت قد توطدت حضارة جديدة بالمنطقة هي الحضارة العربية الاسلامية ، ونظراً لتوسعها حدثت صراعات سياسية ادت الى قيام عدة دويلات مستقلة ومن بين هذه الدويلات الامارة العلوية في طبرستان وبلاد الديلم ، والتي تأسست سنة (٢٥٠ هـ/٨٦٤ م) ان علاقة الامارة العلوية مع الخلافة العباسية منذ نشأتها كانت علاقة عدائية كون الامارة العلوية على خلاف جميع الكيانات السياسية في تلك الفترة.

لذلك فقد كان سبب أخيار هذا الموضوع هو لتسليط الضوء على طبيعة العلاقات السياسية والعسكرية ، للأمارة العلوية مع السلطة العباسية

الكلمات المفتاحية : طبرستان ، الامارة العلوية ، الطاهريون و الصفاريون السامانيون ، العلاقات السياسية .

The political and military relations of Al-Alawia emirate in Tibristan with emirate altaahiriat walsafaria walsaamania (250-316 AH - 864- 928 AD)

Researcher Hamad Ghaib
Faculty of education for Humanities/ Anbar University
Prpf.Dr. Fawaz zahlef Gazza
Faculty of education for Humanities / Anbar University

Abstract :

The stage of the establishment of the Alawite state in tabaristan was one of the most important stages in the history of the Shiite sect in Iran , from a political , religious and even military point of view , and the Levant was the scene of political and military events and internal conflicts by local rulers before and after the Arab-Islamic conquest since the first century Hijri , seventh (250 Ah /864 ad).

The relationship of the Alawite emirate with the Abbasid caliphate since its inception was a hostile relationship because the Alawite emirate was at odds with all political entities at that time. Therefore, the reason for choosing this topic was to highlight the nature of the political and military relations of the Alawite emirate with the Abbasid power

Key words: tabaristan, Alawite emirate, tahirids and Saffarids and samanids, political relations .

المقدمة

لقد كانت مرحلة قيام الدولة العلوية في طبرستان من أهم المراحل في تاريخ المذهب الشيعي في ايران ، من الناحية السياسية والدينية وحتى العسكرية ، وكانت بلاد المشرق مسرح لأحداث سياسية وعسكرية وصراعات داخلية من قِبَل الحكام المحليين قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي منذ القرن الاول الهجري ، السابع الميلادي ، حيث كانت قد توطدت حضارة جديدة بالمطقة هي الحضارة العربية الاسلامية ، ونظراً لتوسعها حدثت صراعات سياسية ادت الى قيام عدة دويلات مستقلة ومن بين هذه الدويلات ، الامارة العلوية في طبرستان وبلاد الديلم ، والتي تأسست سنة (٢٥٠ هـ /٨٦٤ م) ونتيجة لكون هذه الامارة من الامارات التي لم تكن خاضعة لسلطة الدولة العباسية بأي شكل من الاشكال ، وكان ظهورها قد حدث رغماً عن أرادة السلطة العباسية ، لذلك كانت مصدر قلق لها بسبب الاختلاف السياسي والعقائدي، لذلك عملت الخلافة العباسية على محاولة التخلص منها عن طريق الحكام المحليين التابعين لها مثل الطاهريين والسامانيين وحتى الصفاريين بقيادة يعقوب الصفار، الذي كان يحابي الخلافة العباسية لكسب الشرعية في حكم على جميع الاقاليم التي سيطر عليها بالقوة بدون موافقة الخلافة ثم لكي يتمكن من الانقلاب على الخلافة العباسية نفسها ، لذلك كانت الامارة العلوية في طبرستان ، قد دخلت في صراعات سياسية وعسكرية مستمرة مع هذه القوى المحلية الى ان تمكنت الامارة السامانية من اسقاطها سنة (٣١٦ هـ /٩٢٨ م) .

وقد اتسمت الحياة العلمية والفكرية في اقليم طبرستان بالشمولية إذ شهد هذا الاقليم ازدهاراً كبيراً بجوانبه المختلفة الدينية منها والانسانية والادبية حتى النواحي السياسية والعسكرية غير ان العلوم الدينية كانت هي الأساس التي بنيت عليها العلوم الاخرى وانتفعت منه الاقاليم الاسلامية المجاورة له فكان لعلماء هذا الاقليم دور كبير في ارتقاء المستوى الثقافي والفكري فها.

لذلك فقد كان سبب أختيار هذا الموضوع هو لتسليط الضوء على طبيعة العلاقات السياسية والعسكرية ، للأمارة العلوية مع السلطة العباسية ، متمثلة بالقوى المحلية التي كانت تنوب عنها في حكم بلاد المشرق الاسلامي أو التي كان خارجة عن سلطتها .

والحمد لله ، وخلال كتابتي لهذا البحث لم اواجه صعوبات كبيرة سوى بعض الصعوبات البسيطة التي لا تستحق ان تذكر، وارجو ان يكون هذا البحث المتواضع هو خدمة بسيطة في اثراء بعض جوانب البحث التاريخي الاسلامي الخاص في بلاد المشرق .

المبحث الاول
موقع طبرستان والاوضاع السياسية للإقليم قبل وبعد الفتح الاسلامي الى قيام الامارة العلوية (٢٥٠ هـ/٨٦٤ م)
أولاً :الموقع والحدود

يقع اقليم طبرستان في القسم الشمالي الغربي من ايران[١] يحده من الشمال بحر قزوين، ومن الجنوب قومس[٢] والري، واذربيجان، ومن الشرق جرجان وقومس أما اقليم الديلم[٣] فيحده من جهة الغرب[٤] وقد اعتبر احد جغرافي القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي هذا الاقليم من أعمال خراسان[٥]. ويمتد الاقليم على طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي حيث يقع رباط[٦] آخر يقع بين استراباذ[٧] وطميس[٨] أقصى حدها مما يلي الديلم خمسون فرسخاً[٩] تقريباً[١٠] وعرضها مما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر مختلف فيه ففي بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخاً، وفي البعض الآخر اربعون فرسخاً وجميعها متصلة العمران، والقرى، والمزارع، والمروج[١١] وتُعد طبرستان ناحية كبيرة، اذ يبلغ طولها تقريباً سبع وسبعون درجة[١٢] وثمان عشرة دقيقة، والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة[١٣].

ثانياً : التسمية

طبرِستان: بفتح اوله وثانية وكسر الراء[١٤] فقد اوردت المصادر الجغرافية اراء عدة عن سبب تسميتها بذلك، يذكر ان سبب تسميتها - طبرستان - لكثرة اشتباك اشجارها فلا يستطيع الجيش المرور بها الا بعد ان تقطع الاشجار والطبر من بين ايديهم[١٥] وهو اسم مركب من كلمتين - طبر- و- ستان -[١٦]. والطبر، أو التبر تعني بالفارسية - الفاس[١٧] و - ستان - تعني بالفارسية الموضع، أو الناحية فسميت (طبرستان أي - ناحية الطبر[١٨]- و - ستان - تأتي بمعنى آخر هو نوع من الشجر[١٩].

وقد اورد ابن الفقيه الهمذاني[٢٠] ان تسمية طبرستان معربة من كلمة - (طبرزنان) أي - الفؤوس والنساء - وقد جاءت هذه التسمية بعد ان اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة عدد كبير من الجناة وجب عليهم القتل، فتحرج منهم وشاور وزراءه وسألهم عن عدتهم فأخبروه بكثرة عددهم فقال: اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلاده يطلبون موضعاً خالياً حتى وقفوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سأل عنهم بعد حول فأرسلَ من يخبر

بخبرهم فاذا هم احياء بالسوء حالهم فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل كثير الاشجار فقالوا: طبرها، والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس بمعنى انهم يريدون اطباراً تقطع بها الشجر لتتخذ بيوتاً.

وحينما أخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ثم أمهلهم حولاً آخر وانفذ من يتفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم: ما تريدون، فقالوا: زنان زنان أي نريد النساء فأخبر الملك بذلك وأمر من في حبسه من النساء ان يحملن اليه فحملن فتزوجوا فسميت طبر زنان أي الفؤوس والنساء[٢١].

وقد يعود السبب الرئيس في تسميتها بطبرستان الى كثرة استخدام معظم سكانها وبمختلف طبقاتهم الاجتماعية او فئاتهم العمرية للطبر في معظم حروبهم ولهذا فأن اسم طبرستان من غير تعريب يقصد به موضع الاطبار [٢٢].

في حين ذكر كي ليسترنج[٢٣] ان معنى- الطبر - بلغة اهل تلك البلاد بـ -الجبل- أي ان معنى اسم طبرستان هو (بلاد الجبل).

ويبدو ان تسمية هذا الاقليم باسم طبرستان قد اختفى تداولها بين الناس وحل محلها اسم مازندران[٢٤] بدلاً عنها، وهذا يعني ان تسمية - طبرستان - باسم - (مازندران) قد شاع تداوله في العصور التاريخية المتأخرة، وقد اقتصر تداوله فقط بين سكان الاقليم إذ لم تشر معظم المصادر الجغرافية القديمة اليه، وقد انفرد ياقوت الحموي بذلك[٢٥] حيث أشار المستشرق كي ليسترنج[٢٦] الى ان ياقوت الحموي يعد أول من ذكر طبرستان باسم مازندران في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ولا يعرف السبب الرئيس الذي دفعه الى تسميتها بذلك.

ثالثاً : أوضاع اقليم طبرستان السياسية قبل الفتح

لقد كان اقليم طبرستان ومنذ المراحل التاريخية التي سبقت الفتح الاسلامي له موطناً ومعقلاً وحصناً للأكاسرة والجبابرة، نظراً لحصانة هذا الاقليم ومناعته، ووعورة مسالكه، لهذا كانوا يقومون بأرسال كل خزائنهم وكنوزهم وذخائرهم اليه للحفاظ عليها من السلب والنهب، لهذا كان كل ملك يلحق به عدوه الهزيمة يتوجه الى هذا الاقليم متحصناً نظراً لما يجده فيه من امن وراحة، ولبعده عن مكائد خصومه، ولصعوبة توغل أراضيه[٢٧].

يعد اقليم طبرستان آخر أملاك الامبراطورية الساسانية قبل الاسلام، اذ بقي ملوكها من اهل البلاد ممن عرفوا باسم الاصبهبذ او - الاصفهبذ - نيفاً وقرناً من الزمان، وبقيت كذلك حتى بعد ان فتح العرب بقية بلاد فارس مستقلين في بلادهم الجبلية ضاربين

نقوداً فيها والتي كانت تحمل الرموز الفهلوية حتى منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي[٢٨].

ونظراً الى وجود نقود عربية اسلامية ضربت في عدد من مدن اقليم طبرستان لاسيما في العصور الاسلامية المتقدمة، مع است مرار التداول بالعملة الفارسية، وهذا الامر يعطينا صورة واضحة عن طبيعة الوضع السياسي غير المستقر في هذا الاقليم.

حيث كان اقليم طبرستان من الحصانة والمنعة، اذ بقي ملوك فارس يولونها الى الاصبهبذ ليكون نائباً عنهم فيها، فاذا عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت، فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهبذ آخر، وبقوا على هذا الحال حتى مجيء الاسلام[٢٩].

ويصف ابن إسفنديار[٣٠] ملوك وامراء وقادة اقليم طبرستان بانهم اعظم الناس، حيث كان الاكاسرة، والملوك، والسلاطين قديماً والخلفاء لا يقدمون على أمر إلا بعد ابداء مشورتهم وموافقتهم، وكانوا يطلبون منهم البيعة اولاً، ولأولياء عهودهم، وكانوا يعيشون حياة الفة مع الصديق والعدو.

ومن خلال الحملات العسكرية التي وجهها المسلمون لفتح اقليم طبرستان ونجاحهم في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور من فرض سيطرتهم على عدد من مدن هذا الاقليم يمكن ان يسمى هذا الفتح بالفتح الاول[٣١].

إن الفتوحات التي شهدها اقليم طبرستان، لم تنجح الى حداً ما في نشر الدين الاسلامي، بدليل ان الدين الاسلامي دخل الى هذه المناطق عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة بدءاً من سنة (٢٥٠- ٣١٦هـ / ٨٦٤ - ٨٢٨ م) ولمدة ستة وستين سنةً تمكنوا خلالها من تأسيس دولة قوية لهم في هذا الاقليم[٣٢].

رابعاً : أوضاع اقليم طبرستان السياسية بعد الفتح الإسلامي

بالنظر الى موقع اقليم طبرستان وتباين تضاريسه ووعورة مسالكه أضافة الى تمسكه بالديانة المجوسية والقيم الفارسية القديمة مما أدى الى صعوبة فتحهِ لأكثر من مره، فأصبح مركزاً لجذب الحركات المناوِئة للدولة العربية الإسلامية آنذاك.

وقد بذل العرب المسلمون خلال العصرين الأموي والعباسي جهوداً حثيثة لنشر الإسلام في إقليم طبرستان، وبلاد الديلم غير إن اصبهذ طبرستان كان كثيراً ما يطلب العون من الديلم في تصديه للقوات العربية.

وقد تطلب هذا الأمر من القوات الإسلامية الفاتحة أن تبذل جهوداً كثيرة من أجل التوغل في أراضي هذا الإقليم ونشر الإسلام في ربوعه[٣٣]، وهذا الأمر أدى فيما بعد الى تشجيع عدد من القوى السياسية على تأسيس عدد من الإمارات المعارضة للخلافة العباسية فيها، مستغلين فرصة انشغالها في مواجهه مشاكلها[٣٤].

خامساً : قيام الإمارة العلوية أو الطبرية

لقد استغلت عدد من القوة السياسية المناوِئة للخلافة العباسية الفرصة لتحقيق استقلالها في اقليم طبرستان من القارن فيها حيث وجدت الاجواء مناسبه بها للدعوة للبيت العلوي[٣٥] عندها لم يستطع الطاهريون من كبح جماح الخارجين عليهم وعلى الخلافة العباسية[٣٦].

نشأت هذه الإمارة بعد أن فَرَّ الحسن بن زيد من العراق إثر حركه فاشله قادها يحيى بن عمر[٣٧] في الكوفة سنة (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م) في عهد الخليفة العباسي المستعين بالله[٣٨] واستقر مع عدد كبير من الدعاة الزيدية في الري وطبرستان، إذ جعل من الري مركزاً لدعوتهِ.

ثم انتقل الى طبرستان وعليها يومئذ الأمير سليمان بن عبدالله بن طاهر، وكان متعسفاً مما هيء الظروف للحسن بن زيد الذي دعته بعض الفئات المتمردة في طبرستان على عمال الطاهريين للدخول الى طبرستان حيث بويع سنة (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م) وتمكن من طرد الأمير الطاهري من طبرستان[٣٩]، وقد استغل الحسن بن زيد استياء أهل طبرستان من الطاهريين الذين كانوا يمثلون الخلافة العباسية في الحكم، ولو اسمياً منذ سنة (١٤٢هـ/ ٧٥٩م)، لذا نجح الحسن بن زيد من احتلال آمل وسارية بقواته التي كانت مؤلفه من أهل الديلم المحاربين الأشداء[٤٠].

وتعد بيعة الحسن بن زيد في المسجد الجامع بمدينة آمل بداية النفوذ العلوي في اقليم طبرستان سنة (٢٥٠هـ/ ٨٦٤م)[٤١] فقد فرض سيطرته عليها وعلى جرجان عام (٢٥٧هـ/ ٨٧١م) وعلى قومس عام (٢٥٩هـ/ ٨٧٣م) بعد خوضه معارك عدة[٤٢].

هذا وانشغل الحسن بن زيد خلال سنين حكمه الأولى بتثبيت الأوضاع السياسية المضطربة في طبرستان لكن الطاهريون تمكنوا من دحرهِ في معركه حاميه سنة (٢٥١هـ/ ٨٦٥م) وصلت أصداء انتصاراتها الى بغداد، وأُذيعَت في مساجدها بشرى عودة الحكم العباسي في طبرستان بمساعدة الطاهريين، غير إن الحسن بن زيد لم

يستسلم لهم بل تصدى لهم من جديد وتمكن من دحرهم وأعاد سيطرته على اقليم طبرستان من جديد[٤٣].

وبعد أن خضع اقليم طبرستان للعلويين واجه الحسن بن زيد مقاومة من أهل الجبل من سكان طبرستان بقيادة الاصهبذ بن قارن[٤٤] وهذا يدل على إن العلويين بمذهبهم الزيدي لم ينجحوا بشكل مطلق من فرض مذهبهم على جميع السكان في طبرستان[٤٥] لكن على الرغم من هذه المقاومة نجد إن الإمارة العلوية او الطبرية قد توسعت في عهد الحسن بن زيد العلوي لتشتمل على معظم اقليم طبرستان والديلم والري وزنجان[٤٦] وقومس وجرجان[٤٧].

وعلى الرغم من تأييد الخلافة العباسية للطاهرين غير انهم لم يستطيعوا الوقوف بوجه التوسع العلوي او - الطبري - في هذه الاقاليم فضلاً عن ان الخلافة العباسية كانت مدرك تماماً بخطورة قيام إمارة تُدين بالمذهب الزيدي على أبواب العراق وتشتمل على الري لاسيما بعد ان استقطبت هذه الإمارة الجند الديلم وشجعتهم على الانخراط بجيشها إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ضعف الخلافة العباسية وممثليها من الطاهريين لاسيما بعد أن بدأت بوادر الضعف في إمارتهم في خراسان والمشرق عامه[٤٨].

وبعد وفاة الحسن بن زيد العلوي سنة (٢٧٠هـ/ ٨٨٣م) ولي من بعده أخيه محمد بن زيد العلوي سنة (٢٧١هـ /٨٨٤م) بقي أميراً على طبرستان والديلم حتى قُتِل بجرجان سنة (٢٨٧هـ/ ٩٠٠م) [٤٩] وقد ازداد اعتناق الديلم للإسلام لاسيما عندما دخل الحسن بن علي العلوي المُلَقَّب بالأطروش بلاد الديلم في حدود سنة (٣٠١هـ/ ٩١٣م) وأقام فيها نحو ثلاث عشرة سنة يدعو الديلم الى ترك المجوسية واعتناق الإسلام ولَمَّا كسبهم الى جانبه دعاهم للخروج معه الى طبرستان في عام (٣٠١هـ/ ٩١٣م) فسيطر عليها بعد أن انتزعها من نفوذ الإمارة السامانية (٢٦١-٣٨٩هـ/ ٨٧٤-٩٩٨م) [٥٠].

وسوف نستعرض في أدناه أهم هذه الإمارات، مُلقين الضوء مِن خلال ذلك على الدور السياسي والعسكري لأمرائها في اقليم طبرستان، وما نجم عن ذلك من آثار سلبيه وإيجابيه على جميع مرافق الحياة في هذا الإقليم وموقف الخلافة العباسية .

المبحث الثاني

العلاقات السياسية والعسكرية للعلويين مع الامارة الطاهرية والصفارية والسامانية .

اولاً : الإمارة الطاهرية (٢٠٥-٢٥٩هـ/ ٨٢٠-٨٧٢م)

لقد كانت النواة الاولى لتأسيس الإمارة الطاهرية في المشرق الإسلامي قد انبثقت منذ اللحظة الاولى التي منح خلالها الخليفة المأمون قائده طاهر بن الحسين معظم الصلاحيات لإدارة في خراسان، وبموجب ذلك أصبحت بلاد الديلم وما جاورها تابعه ادارياً لهذهِ الإمارة.

ويبدو إن هذا الأمر لم يحضَ بتأييد من معظم حكام هذهِ المناطق لاسيما اصبهذ طبرستان الذي واصل تمرده ضد الدولة العربية الإسلامية معلناً عصيانه على الإدارة الطاهرية في عهد الخليفة العباسي المعتصم بالله (٢١٨-٢٢٧هـ/ ٨٣٣-٨٤١م) الذي واجه حركة المازيار بن قارن في طبرستان سنة (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) والتي استهدفت الانفصال عن الخلافة العباسية واتخذت من مبادئ الخرمية شعاراً لها. وكان عبدالله بن طاهر على اتصال بالخليفة المعتصم بالله للتنسيق معه لصد خطر المازيار، فبعت الخليفة جيشه الى طبرستان بقيادة عبدالله بن طاهر الذي بذل جهوداً مخلصة في قتال المازيار، وقد توضح هذا من خلال إرسال قواته بقيادة عمه الحسن بن الحسين، ولم يتوقف عن إرسال الإمدادات الى تلك الجيوش التي نجحت في فرض سيطرتها على طبرستان وإنهاء التمرد مِن قِبَل المازيار والذي أُلقي القبض عليه وبعث به عبدالله بن طاهر الى الخليفة المعتصم بالله وصُلب في سامراء[٥١].

ومن خلال ذلك نجد إن العلاقة بين الأمراء الطاهرين واصبهذ طبرستان لم تكن على ما يرام، إذ رفض الاصبهذ أن يكون تابعاً إدارياً ومالياً لأمراء خراسان، لذا وقف الأمراء الطاهريون مع الخلفاء العباسيون ضد تعنت الاصبهذ وليغدوا اقليم طبرستان تابعاً إدارياً ولو بصوره إسمية الى خراسان[٥٢] فضلاً عن بذل الأمير محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر[٥٣] جهوداً حثيثة في قتال الخارجين على الخلافة منها إلحاق الهزيمة بالحسن بن زيد العلوي الذي ظهر في اقليم طبرستان واجتمع عليه الديلم وأهل اقليم طبرستان، وقتل من أصحابه ما يقارب ثلاثمائة ونيفاً واربعين رجلاً، وأمر الخليفة العباسي المستعين بالله (٢٤٨-٢٥٢هـ / ٨٦٢-٨٦٦م) أن يقرأ نسخة كتابه في الآفاق وذلك سنة (٢٥١هـ/ ٨٦٥م)[٥٤] وقد استمرت الإمارة الطاهرية في الحكم قرابة نصف قرن، ليتمكن يعقوب بن الليث الصفار[٥٥] سنة (٢٥٩هـ/ ٨٧٢م) من القضاء

عليها[٥٦]. لم يتمكن يعقوب بن الليث الصفار من القضاء على الإمارة الطاهرية بشكل نهائي بدليل إن -طاهر الثالث- وهو ابن محمد آخر امرائهم تمكن من استغلال حالة الضعف التي مرت بها الإمارة الصفارية[٥٧] (٢٥٩-٢٩٧هـ/ ٨٧٢-٩٠٩م) فاستطاع من احتلال جزء مِن الأراضي التي كانت لأجداده، وبقي مستقلاً بحكم تلك الأجزاء حتى سنة (٢٨٢هـ-٨٩٥م)، إذ وجدت عملة نقدية مؤرخة لهذهِ السنة في مدينة مرو[٥٨] تحمل اسمه[٥٩].

ثانياً: الإمارة الصفارية (٢٥٩-٢٩٧هـ/ ٨٧٢-٩٠٩م)

في سنة (٢٦٠هـ/ ٨٧٣م) تقدم يعقوب بن الليث الصفار نحو طبرستان لمهاجمة الإمارة العلوية فألحق بها هزيمة نكراء غير إنه لم يستطع اتمام فتح هذا الإقليم بسبب غزارة الأمطار ووعورة المنطقة فعاد الى بلاده ليكتب الى الخليفة العباسي المعتمد على الله (٢٥٦- ٢٧٩هـ/ ٨٧٠-٨٩٢م) ويعلمه بانتصاره على الإمارة العلوية والخوارج أعداء الخلافة والتمس تقليد على بلاد خراسان وما جاورها من أعمال[٦٠] إذ واجه يعقوب بن الليث الحسن بن زيد العلوي عسكرياً فهزمه ودخل طبرستان.

وكان سبب ذلك إن عبدالله السجزي نافس يعقوب على الإمارة بسجستان[٦١] فقصده يعقوب فهرب عبدالله الى نيسابور فلما سار يعقوب الى نيسابور هرب عبدالله الى الحسن السجزي الى الحسن بن زيد بطبرستان طالباً منه الحماية فسار يعقوب في إثره فلقيه الحسن بن زيد بقرب سارية وكان يعقوب قد أرسل الى الحسن يسأله أن يبعث اليه عبدالله واعداً إياه بعدم التعرض له مؤكداً له إنه جاء الى هنا لهذا السبب لا لحربه غير إن الحسن لم يسلمه له فحاربه يعقوب فانهزم الحسن ومضى نحو بلاد الديلم ودخل يعقوب سارية وآمل وجبى أهلها الخراج ثم سار في طلب الحسن فسار الى بعض جبال طبرستان وتتابعت عليه الأمطار بنحو اربعين يوماً فلم يتخلص إلا بمشقه شديده وهلك عامة من معه ثم أراد ملاحقة الحسن بن زيد لكنه تراجع عن ذلك[٦٢].

وقد حظي يعقوب بن الليث بموافقة الخليفة العباسي المعتمد بالله (٢٥٦-٢٧٩هـ/ ٨٧٠-٨٩٢م) في فرض نفوذه على اقليم طبرستان فكان هذا الإقليم من ضمن المناطق التابعة لإمارته[٦٣] وقد استمر يعقوب بن الليث بسياسته التوسعية هذه الى أن توفي سنة (٢٦٥هـ/ ٨٧٨م) [٦٤] بعد اتباعه سياسة لم يُسمَع بمثلها في مَن سلف مِن ملوك الفرس من حيث حُسن انقياد الناس لأمره ولِما بذلوه في طاعة له[٦٥].

وتولى الأمر من بعده أخوه عمرو بن الليث الصفار[٦٦] وقد امتاز بكفاءته وبُعد نظره فعمل على تحسين علاقاته مع الخلافة العباسية وسارع الى تقديم الولاء للخليفة العباسي المعتمد بالله لهذا أصدر الخليفة منشوراً بتوليه على إمارة خرسان وفارس واصفهان[٦٧] وسجستان والسند وكرمان[٦٨] فضلاً عن الشرطة في بغداد[٦٩] وحينما تولى الخلافة المعتضد بالله (٢٧٩- ٢٨٩هـ/ ٨٩٢ -٩٠١م) قام عمرو بن الليث بتجديد ولائه واتصاله بالخلافة في سنة (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) بعث رسالة الى الخليفة العباسي

طالباً منه توليته على بلاد ما وراء النهر فوجّه اليه الخليفة العباسي المعتضد بالله حاجبه لمقابلته محملاً بالكثير من الهدايا وبنسخه من المرسوم الخاص بولايته على بلاد ما وراء النهر وكان عمرو بن الليث قد فضل المرسوم على الهدايا[٧٠].

وكانت نهاية عمرو الصفار على يد السامانيون بعد أن وقع النزاع بينه وبين اسماعيل بن أحمد الساماني[٧١] بعد فشل المفاوضات السلمية بينهما ليقع في نهاية الأمر أسيراً بيد السامانيين وأُودِع في السجن الى أن توفي سنة (٢٨٩هـ/ ٩٠١م)[٧٢].

ثالثاً : الإمارة السامانية (٢٦١-٣٨٩هـ/ ٤٧٤-٩٩٨م)

قَدَّم السامانيون خدمات جليلة للخلافة العباسية بعدما نجح أبناء أسد بن سامان الأربعة نوح وأحمد ويحيى والياس الذين برزوا في خدمة الخليفة العباسي المأمون مِن الحصول على بعض الولايات[٧٣] غير إن أهم الأحداث التي وقعت في عهد اسماعيل بن احمد الساماني هو الصراع بينهم وبين الإمارة العلوية بطبرستان فعلى إثر هزيمة الصفارين ووقوع زعيمهم عمرو بن الليث أسيراً بيد السامانيين حفز ذلك العلويين في اقليم طبرستان على الاستيلاء على خراسان إذ ظن محمد بن زيد العلوي أمير طبرستان (٢٨٩هـ/ ٩٧٠م) إن السامانيين لم يستطيعوا فرض سيطرتهم على خراسان بعد هزيمتهم للصفارين.

فسارع محمد بن زيد العلوي بالزحف نحو هذا الإقليم فبلغت جيوشه ولاية جرجان وحينما علم اسماعيل الساماني بتحرك العلويين قام بمراسلة أميرهم محمد بن زيد العلوي محاولاً إقناعه بالعودة عن خراسان وعرض عليه التنازل عن ولاية جرجان غير إن محمد بن زيد العلوي رفض ذلك وأصر على دخول خراسان فعمد اسماعيل الى مواجهته عسكرياً مضطراً وردّه عن البلاد مجهزاً جيشاً كبيراً أسند قيادته الى محمد بن هارون[٧٤]، فدارت الحرب بين الفريقين على باب جرجان فتظاهر السامانيين بالهزيمة ثم لم يلبثوا إن عاودوا الهجوم مره أخرى مما سبب حدوث اضطرابات في جيش الإمارة العلوية وتفرق صفوفهم وقُتِل عدد كبير منهم وإصابة محمد بن زيد العلوي بجروح خطيره توفي على إثرها بعد أيام قلائل ودُفِن عند باب جرجان فضلاً عن وقوع ولده زيد بن محمد في الأسر لِيُحمَل بعدها الى اسماعيل بن احمد الذي أكرمه وأنزله بخارى ليواصل السامانيين تقدمهم بعد هذه المعركة فاستولوا على طبرستان وأنهوا حكم العلويين هناك بعد مقتل محمد بن زيد سنة (٢٨٧هـ/ ٩٠٠م)[٧٥].

ولأهمية اقليم طبرستان بالنسبة للسامانيين توجه الأمير اسماعيل بن احمد الساماني إثر انتصاره على العلويين بزياره الى اقليم طبرستان أكد فيها حرصه على الأهالي ومصالحهم واعداً إياهم بإصلاحات إدارية ومالية[٧٦] وليصبح عمال اسماعيل بن احمد الساماني أصحاب الأمر في كل من مرو ونيسابور وقزوين وأصفهان وشيراز[٧٧] وهراة[٧٨] وبلخ[٧٩] واقليم طبرستان وغيرها[٨٠] إذ تمكن محمد بن هارون من فرض سيطرته على اقليم طبرستان سنة (٢٨٩هـ/ ٩٠١م) وضم اليه بلاد الري بعد أن استدعاه أهلها لإنقاذها من ظلم أميرهم وسوء سياسته حيالهم، فدخل الري وقتل أميرهم هذا مع ولديه وأخيه في سنة (٢٨٩هـ/ ٩٠١م).

غير إن محمد بن هارون ما لبث إن خرج عن طاعة اسماعيل بن احمد الساماني معلناً استقلاله بالري وطبرستان الأمر الذي شجع اسماعيل بن احمد الساماني على التوجه اليه بنفسه والقضاء على تمرده فدخل طبرستان وهرب محمد بن هارون الى بلاد الديلم مستجيراً بهم من السامانيين فخضع إقليم طبرستان لسلطة السامانيين[٨١] فولى اسماعيل بن احمد على جرجان بارس الكبير[٨٢] مشترطاً عليه أن يحضر محمد بن هارون قسراً أو صلحاً فراسله بارسل الكبير ودعاه الى تسوية خلافاته مع اسماعيل بن احمد الساماني ضامناً له إصلاح الأوضاع بينهما فوافق محمد بن هارون على ذلك ورحل الى بخارى.

فَلَمَّا وصل مرو قُبِض عليه ثم حمل الى بخارى سنة (٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) ليُسَجن بها حتى توفي بعد شهرين[٨٣] وخلال ولاية الأمير احمد بن اسماعيل الساماني جاءه رسول من أمير طبرستان ابو العباس[٨٤] حاملاً إليه رسالة منه يعلمه فيها إن حسين بن العلاء صاحب شرطته قد أعلن عصيانه وخرج عن طاعته وفرض سيطرته على ولاية جرجان وطبرستان وإنه قرر الرحيل عن طبرستان للنجاة بنفسه وقد أثار هذا الأمر غضب الأمير احمد بن اسماعيل الساماني، ولم يلبث حتى قُتِل سنة (٣٠١هـ/ ٩١٣م)[٨٥] حين جاءته الأخبار باستيلاء الحسن بن علي الأطروش على اقليم طبرستان وطرده لأميرها ابي صالح منصور فاغتنم الأمير لذلك[٨٦].

وبعدها تولى الإمارة ابنه الأمير السعيد ابي الحسن نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني لتغدو خراسان وما وراء النهر تحت سلطته فخطبوا إليه في فارس وكرمان وطبرستان وجرجان والعراق[٨٧] بعد أن نفذ إليه العهد مِن قِبَل الخليفة العباسي المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/ ٩٠٨-٩٣٢م) بتقليده هذه البلاد وكان قد وقع على عاتق الأمير السعيد ابي الحسن نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني أن يوجه حملات عسكرية الى العلويين في اقليم طبرستان حيث انهم لم يستفيقوا من الهزائم التي وُجِهَت لهم في عهد الأمير احمد بن اسماعيل الساماني الأمر الذي أدى الى عدم استقرار الأوضاع في اقليم طبرستان حيث بقي أنصار العلويين يثيرون المتاعب هنا وهناك بين الحين والآخر[٨٨].

وهكذا ظل إقليم وجرجان وقومس والديلم خاضعاً للنفوذ الساماني لفترات متقطعة[٨٩] وحتى بعد أن وقعت هذه البلاد تحت سيطرة الإمارة الزيارية[٩٠] وظل النفوذ الساماني فيها ولاسيما في عهد الأمير قابوس بن وشكمير الزياري[٩١] لذا عُدَّ إقليم طبرستان

واحداً من أهم الأقاليم التابعة للأمارة يعين عليها الأمير الساماني أحد عماله لإدارته ومراعاة مصالح أهله[٩٢].

الخاتمة

الحمد لله الذي اعانني على إتمام هذا البحث ومن خلال كتابتي لهذا البحث المتواضع تجمعت لدي بعض النتائج ابرزها .

ان قيام الامارة العلوية كان سببه هو ضعف الخلافة العباسية كذلك سوء الادارة والظلم الذي تعرض له الناس في بعض الاقاليم من الامراء السامانيين الذين هم يتبعون الخلافة العباسيين ويمتدون منها الشرعية للحكم .

ان علاقة الامارة العلوية مع الخلافة العباسية منذ نشأتها كانت علاقة عدائية كون الامارة العلوية على خلاف جميع الكيانات السياسية في تلك الفترة كانت أمارة غصبية قامت بقوة السلاح دون مباركة من الخلافة العباسية وهذا ما أدى الى ان تكون العلاقة معها علاقة عدائية .

كذلك كانت الخلافة العباسية بسبب ضعفها كانت عاجزة عن وقف امتداد نفوذ الامارة العلوية الى جميع الاقاليم القريبة من طبرستان مثل بلاد الديلم وجرجان والري وغيرها، لذلك كانت تعتمد على الحكام المحليين الذين يتبعونها أو الذين كان وجودهم مفروض بالقوة عليها مثل الصفاريين للحد من التوسع العلوي الذي كان على خلاف سياسي وعقائدي مع الامارة الزيدية في طبرستان.

كذلك ظهر لدي ان الامارة العلوية رغم عدم الاستقرار السياسي والعسكري منذ ظهورها على المسرح السياسي ورغم الحروب والمشاكل التي توالت عليها ألا انه كانت هناك بعض الفترات التي استقرت فيها الاوضاع السياسية والعسكرية لذلك ازدهرت فيها الجوانب الحضارية والفكرية حيث كانت الامارة العلوية من بين الامارات التي ازدهرت فيها العلوم بمختلف انواعها .

Conclusion:

The period of establishment of Al- Alawia emirate in Tibristan was one of the most important periods in the history of Shiite doctrine in Iran, in the religious, political and military aspects. Orient lands witnessed political and military events and inner conflicts by the local rulers before and after the Islamic conquest in the seventh century when a new civilization had emerged in this area which is the Islamic Arab civilization , and because of its expansion, many political conflicts had happened and led to establish new independent emirates , one of these emirates is Al-Alawia emirate in Tibristan and Al-Daylam lands which established in 250 AH, 864 AD. This emirate wasn't submissive to the authority of the Abbasid Caliphate , therefore this emirate was a source of anxiety to the Abbasid Caliphate because of the difference in the doctrine and politics , so, the Abbasid Caliphate tried to get rid of this new emirate by the local rulers of the Al-Tahiria and Al-Samania emirates, and even Al-Saffaria emirate by Yaqoob Al-Saffar who was flattering the Abbasid Caliphate to gain legitimacy and

rule all the regions that he had dominated them by force and without permission of the Abbasid Caliphate, then he overturned on the Abbasid Caliphate, therefore Al-Alawia emirate in Tibristan entered political and military conflicts with these local powers until the Samania emirate had succeed to push down it in 316 AH, 928 AD .

الهوامش

(١) التميمي، حيدر قاسم، العلويون في المشرق الإسلامي وأثرهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط١، بيروت، (دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)، ص٤٠.

(٢) قومس: وهي كورة كبيرة واسعة في الاقليم الرابع تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان : اليعقوبي أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ /٩٠٤م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص٩٠.

(٣) الديلم: بفتح الدال وسكون الياء، وفتح اللام وهم الذين كان منهم ملوك بني بويه الخارجين على خلفاء بني العباس، فقيل هم من بني ماداي بن يافث بن نوح وهنالك من نسبهم الى العرب وهذا القول ضعيف، لمزيد من التفاصيل ينظر: واصف بك، امين، الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الاسلامية، تحقيق: أحمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، ١٩١٦م)، ص٥٥.

(٤) ابن رسته، ابو علي أحمد بن عمر (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، الاعلاق النفيسة، ط١، بيروت، (دار احياء التراث العربي)، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، مج٧، ص١٣٧.

(٥) المنجم آ، وهو اسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، د. م، (د. مط، د. ت)، ص١٦.

(٦) رباط: هو اسم للموضع الذي يقيم فيه المسلمون على حدود البلاد الاسلامية لدفع كيد الاعداء وطردهم. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبدالقادر (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبع وحواشي: محمد بيضون، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، ج٤، ص١٩٩.

(٧) استراباذ: بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف وياء موحدة والف وذال معجمة مدينة كبيرة مشهورة وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان ، اهتمام: د. منوجهر ستوده، ترجمة من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص١١٨.

(٨) طميس: او طميشة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهي من الاقليم الخامس، مدينة تقع في سهول اقليم : ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٦٦.

(٩) الفرسخ: ثلاثة اميال، والميل الف باع، والباع اربع اذرع شرعية، أي ان طول الفرسخ حوالي ستة كيلومتر. لمزيد من التفاصيل ينظر: هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د. ت)، ص٩٢-٩٣-٩٤.

(١٠) ابن رستة، الاعلاق النفيسة، مج٧، ص١٣٧.
(١١) مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، ص١١٨.
(١٢) ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)، المسالك والممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٨٨٩م)، ص٤٤؛ وينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٤١.
(١٣) ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٥م)، الجغرافيا، تحقيق: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، ١٩٧١ م)، ص١٧٣.
(١٤) الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د. ت)، مج٣، ص٢٤٤.
(١٥) البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، ط٣، بيروت، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ج٣، ص٨٨٧.
(١٦) الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ/ ١٣٧٠م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د. ت)، ج٢، ص٣٦٨.
(١٧) ابو الفداء، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م)، ص٣٤٢.
(١٨) القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، ١٩٨١م)، ج٤، ص٣٨٤.
(١٩) الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط١، بيروت، (مطابع هيد لبرغ، ١٩٧٥م)، ص٣٨٣.
(٢٠) الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ/ ٩٥١م)، مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، ١٣٠٢م)، ص٣٠١-٣٠٢ .
(٢١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥.
(٢٢) ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠١.
(٢٣) ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيسوكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م)، ص٤٠٩.
(٢٤) مازندران: بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء واخره نون، اسم لولاية طبرستان. اذ تقع جنوب بحر (قزوين) ويبدو انه اسم محدث اذ لم يأت ذكرها في كتب الجغرافيين الاوائل : ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص١٩٥.
(٢٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٤-٢٤٥، ومج٤، ص١٩٥.
(٢٦) بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩.
(٢٧) ابن اسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ/ ١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ص٨٩.
(٢٨) ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤١٠.

(٢٩) ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧ ؛ للمزيد ينظر أيضاً: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٦.
(٣٠) تاريخ طبرستان، ص٩٣.
(٣١) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)، ج٦، ص١٥٢.
(٣٢) الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ط١، بغداد، (بيت الحكمة، ٢٠٠٣م)، ج١، ص١٥٨.
(٣٣) البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٩٨هـ/ ٩٧٢م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، ص٣٣٣.
(٣٤) حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط١٤، القاهرة (مكتبة النهضة المصرية، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ج٢، ص٧١.
(٣٥) عمر، د. فاروق والنقيب، د. مرتضى، تاريخ ايران، ص١٢٨.
(٣٦) حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت)، ص٥٦.
(٣٧) يحيى بن عمر: بن يحيى بن حسين بت زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) كان ظهوره سنة (٢٤٨هـ/ ٨٦٢م) بالكوفة وقتل فيها وحمل رأسه الى بغداد ويقال الى سامراء، ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٦، ص١٥٦.
(٣٨) الطبري، تاريخ الملوك والرسل، ج٧، ص٤٢٧- ٤٢٩؛ والجاف، د. حسن كريم الوجيز، ج٢، ص٧٠.
(٣٩) بول، ستانلي لين، الدول الاسلامية، ج١، ص٢٥٨.
(٤٠) مسكوية، تجارب الامم وتعاقب الهمم، مج٤، ص١٥٧- ١٥٨.
(٤١) الطبري، تاريخ، ج٧، ص٤٣٢.
(٤٢) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٥٤هـ/ ٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: شارل بلا، ط١، قم، (مطبعة شريعة، ١٣٨٠- ١٤٢٢هـ)، ج٥، ص٦٦.
(٤٣) مسكوية، تجارب الامم وتعاقب الهمم، مج٤، ص١٧٣- ٢٥٨.
(٤٤) الطبري، تاريخ، ج٨، ص١٧؛ ابن الاثير، الكامل، مج٦، ص١٧٩.
(٤٥) عمر، د. فاروق والنقيب، د. مرتضى، تاريخ ايران، ص١٢٩.
(٤٦) زنجان: بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم وسكون ونون وهي في اقصى مدن الجبال وجنوبها مدينة أبهر، ويذكر على حد اذربيجان من بلاد الجبل ، ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ج٢، ص٧٧.
(٤٧) بول، ستانلي لين، الحسن بن زيد، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية، سادة الحسن بن زيد، مج٤، ص٣٩٤- ٣٩٥.

(٤٨) عمر، د. فاروق والنقيب، د. مرتضى، تاريخ ايران، ص١٢٩-١٣٠.
(٤٩) البخاري، ابو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان ابن عبدالله (كان حياً سنة ٣١٤هـ)، سر السلسلة العلوية، تقديم وتعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، النجف الاشرف، (المطبعة الحيدرية، ١٩٦٢م).
(٥٠) القرطبي، عريب بن سعد (ت بعد سنة ٣٣١هـ/ ٩٤٢م)، صلة تاريخ الطبري، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)، ص٣٣.
(٥١) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، القاهرة، (د. مط. د.ت)، ص٤٢؛ تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٢٨٧- ٢٨٨- ٣٠٣.
(٥٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٢٩٦؛ للمزيد ينظر: عمر، د. فاروق والنقيب، د. مرتضى، تاريخ ايران دراسة في التاريخ السياسي لبلاد فارس خلال العصور الاسلامية الوسيطة، (٢١- ٩٠٦هـ/ ٦٤١- ١٥٠٠م)، بغداد، (بيت الحكمة، ١٩٨٩م) ص١١٩.
(٥٣) محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر: هو احد افراد الامارة الطاهرية تولى الامارة بعد وفاة ابيه طاهر بن عبد الله سنة (٢٤٨هـ/ ٨٦٢ م) وكان ظالماً لاهياً حتى كرهه الناس ، ابو فعلي، ومحمد وصفي، ايران دراسة عامة، البصرة، (منشورات مركز دراسات الخليج العربي،١٩٨٥م)، ص٢٢٠؛ الجاف، وحسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج١، ص٢١٥- ٢١٦.
(٥٤) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ط٤، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، مج٦، ص١٥٦- ١٥٨- ١٦٠-١٦١.
(٥٥) يعقوب بن الليث الصفار: هو أحد الأمراء الذُهاة عمل منذ صفرة الصفرة أي -النحاس- بخراسان، اقتحم نيسابور عنوةً ليقضي على آخر أمراء الطاهرية بها، وتم له ملك خراسان وفارس الزحف على بغداد ولم يظفر بها، توفي بنيسابور في بلاد خوزستان سنة (٢٦٥هـ/ ٨٧٩م). مسكوية، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) مج٤، ص٢٠٣.
(٥٦) الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت ٤٤٠هـ/ ١٤٠٨م)، زين الأخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (د. مط، ١٩٧٢م)، ج١، ص١١-١٢.
(٥٧) الإمارة الصفارية (٢٥٩-٢٩٧هـ/ ٨٧٢-٩٠٩م): وهي واحدة من الامارات المستقلة التي نشأت في سجستان على يد يعقوب بن الليث الصفار واخيه عمرو بن الليث وكانت هذه الامارة قد خرجت عن طاعة الخلافة العباسية، وقد حكمت هذه الامارة مدة اربعين سنة ،النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)، تاريخ بخارى، تعريب وتحقيق: امين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، مصر، (دار المعارف، ١٩٦٥م)، ص١١٧- ١١٨-١١٩.

(٥٨) مرو: وهي اشهرمدن خراسان وقصبتها وسميت مرو الشاهجان ، اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) البلدان، وضع حواشيه: العلمية محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ص٩٨ .

(٥٩) بول، ستانلي لين، الدول الاسلامية، ترجمة : محمد صبحي فرزات، أشرف على الترجمة والتعليق: محمد احمد وهمان مع اضافات وتصحيحات بارنولد وخليل ابراهيم، دمشق، (مكتبة الدراسات الاسلامية، ١٩٢٧م)، ج١، ص٢٦٠.

(٦٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص١٦-١٧-١٨؛ ابو فعلي، د. محمد وصفي، ايران دراسة عامة، ص٢٠٣.

(٦١) سجستان: بلد جليل، وكورة متصلة المساكن، قليلة المدن قصبتها العظمى زرنج وبست وهي بلاد حارة وبها نخيل وأرضها سهلة. للمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص١٠١-١٠٤؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٤١١-٤٢٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٣-٢٤.

(٦٢) مسكويه، تجارب الأمم، مج٤، ص٢٦٨-٢٦٩؛ حيدر، محمد علي، الدويلات الإسلامية، ص٦٢-٦٣.

(٦٣) الطبري، تاريخ الرسل، ج٨، ص١٦-١٧، بول، ستانلي لين، الدول الإسلامية، ج١، ص٢٦٣.

(٦٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٦، ص٢٨٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٤.

(٦٥) ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر، تتمة التاريخ المختصر في أخبار البشر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج١، ص٢٣٠.

(٦٦) عمرو بن الليث الصفار: ثاني أمراء الإمارة الصفارية كان من الدُهاة، ولي بعد وفاة أخيه يعقوب سنة (٢٦٥هـ/ ٨٧٨م)، إذ أقرّه الخليفة المعتمد بالله على أعمال أخيه قُتِل سنة (٢٨٩هـ/ ٩٠٢م) : الاصفهاني، حمزه بن الحسن، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، تحقيق: جوتوالد، بيروت، (مطبعة دار مكتبة الحياة ١٩٦١م)، ص١٧١؛ وكذلك ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د، ت)، ج٦، ص٤٢١-٤٢٣ وما بعدها.

(٦٧) أصفهان: مدينه عظيمه وهي اسم لإقليم كانت مدينتها تسمى اولاً جيا ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل، وهي مدينه جليله وواسعه ،اليعقوبي، البلدان، ص٨٥-٨٦-٨٧ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٦٧-١٦٨-١٦٩.

(٦٨) كرمان: ولاية مشهورة وناحيه كبيره ، تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان ، واصف بك، امين، الفهرست، ص٩٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص١٣٢-١٣٣.

(٦٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٤٤؛ وابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٢٨٤.

(٧٠) مسكويه، تجارب الأمم، ج٤، ص٣٥٨؛ وابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٣٩١.

(٧١) اسماعيل بن احمد السامانى: ثاني أمراء الإمارة السامانية، حاكم بخارى وبلاد ما وراء النهر، وكان رجلاً حكيماً مُهيباً توفي سنة (٢٩٥هـ/ ٩٠٧م). : ابو فعلي، د. محمد وصفي، ايران دراسة عامة، ص٢٠٥-٢٠٦؛ ابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٤٣٦.

(٧٢) بول، ستانلي لين، الدول الإسلامية، ج١، ص٢٦٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٠٤-٢٠٨؛ مسكويه، تجارب الأمم، مج٤، ص٣٧٥.

(٧٣) الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت ٤٠٤هـ/ ١٤٠٨م)، زين الأخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (د. مط، ١٩٧٢م)، ج١، ص٢٢.

(٧٤) محمد بن هارون: كان في بداية حياتهِ خياطاً غير إنه جمع حوله عدداً مِن الرعاع وقطاع الطرق، وبدأ بقطع الطريق بمفازة سرخس مدة من الزمن، حتى استأمن الى رافع بن هرثمه، ثم استأمن لدى اسماعيل بن أحمد السامانى، ثم أصبح والياً على الري بكتاب من الخليفة العباسي المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ/ ٩٠٢-٩٠٨م) الى اسماعيل بن احمد السامانى يُعلمه بولايته لها. للمزيد ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٦، ص٤١٩-٤٢٠.

(٧٥) فامبري، ارمنيوس، تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر، ترجمة وتعليق: أحمد محمود الساداتي، مراجعة وتقديم: يحيى الخشاب، د. م، (مطابع شركة الاعلانات الشرقية، د. ت)، ص١٠١- ١٠٣.

(٧٦) ابن إسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن، تاريخ طبرستان، ترجمة: أحمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص٢٦٣- ٢٦٤.

(٧٧) مدينة فارس العظمى وهي مدينة جليلة عظيمة ينزلها الولاة، ولها سعة حتى أنه **ليس لها منزل إلا وفيه لصاحبه بستان** . اليعقوبي ، البلدان ، ٢٠٤ .

(٧٨) هراة: وهي من مدن خراسان وهراة اسم مدينة كان يحيط بها سور وثيق، افتتحت على يد القائد اوس بن ثعلبة وبتكليف من الوالي عبد الله بن عامر، لها ربض وحصن وهي حسنة السواد مشتبكة العمار، البلاذري فتوح البلدان، ص٣٩٦.

(٧٩) بلخ: وهي من مدن خراسان العظمى، افتتحت في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان (رضي الله عنه وهي مدينة جليلة كثيرة الخيرات ، البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٩٨، اليعقوبي، البلدان، ص١١٦-١١٧-١١٨، ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٤٧- ٤٤٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٧٨.

(٨٠) فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١٠٤.

(٨١) مسكوية، تجارب الامم، مج٤، ص٤٠٣-٤٠٤.

(٨٢) بارس الكبير :هو عامل اقليم طبرستان للأمير السامانى أحمد بن اسماعيل صاحب خرسان والذي بلغ ثراءً فاحشاً لاستحواذه على اموال الناس وظلمهم في طبرستان والذي لجأ الى بغداد هارباً ومعه الاموال، فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١١٢.

(٨٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٦، ص٤١٩.

(٨٤) ابو العباس: هو محمد بن ابراهيم صعلوك الذي كان والياً على طبرستان سنة ٣٠١هـ/ ٩١٣م، وهو من أسرة بني صعلوك، من الامراء الساميين الذين حكموا الري في اوائل القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ، بول، ستانلي لين، الدول الإسلامية، ج١، ص٢٧١؛ مسكوية، تجارب الأمم، مج٥، ص١١.

(٨٥) النرشخي، تاريخ بخارى،ص١٢٧؛ فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١١٢.

(٨٦) فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١١٢.

(٨٧) النرشخي، تاريخ بخارى،ص١٢٧، فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١١٢-١١٣.

(٨٨) مسكوية، تجارب الامم، مج٥، ص٢٢، فامبري، ارمينوس، تاريخ بخارى، ص١١٤.

(٨٩) المقدسي: شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م)، ص٣٥٧- ٣٧١؛ السمرقندي، نظام الدين ابو الحسن (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، (جهار مقالة المقالات الاربع في الكتابة والشعر والنجوم والطب)، خلاصة الحواشي: محمد بن عبد الوهاب قزويني، نقله الى العربية: عبد الوهاب عزام، ويحيى الخشاب، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م)، ص٢٥.

(٩٠) الإمارة الزيارية (٣١٦-٤٣٣هـ/ ٩٢٨-١٠٤١م): وهي الإمارة التي أسسها مرداويج بن زيار، والمتفرعة من الدولة العلوية أو الطبرية، وامتد نفوذها الى غربي ايران الى الأحواز، الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج٢، ص٧٣-٧٤-٧٥؛ محمود، حسن أحمد، الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، القاهرة، (دار الفكر العربي، د، ت)، ص٥٦٢.

(٩١) قابوس بن وشكمير الزياري: هو الأمير شمس المعالي ابو الحسن قابوس بن ابي طاهر بن وشمكير بن زيار أمير جرجان وبلاد الجبل، وطبرستان، توفي سنة (٤٠٣هـ/ ١٠١٢م) ، الصفدي، صلاح الدين بن ايبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت، (دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ج٢٤، ص٧٨؛ ابو فعلي، د. محمد وصفي، ايران دراسة عامة، ص٢١٠.

(٩٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مج٧، ص١٦٦-١١٠-٢٢٥-٣٠٠-٣٩٨.

المصادر والمراجع

١. ابن إسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن(ت ٦١٣ هـ/ ١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

٢. ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ط٤، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م)، مج٦.

٣. ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر،١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ج٢.

٤. ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر، تتمة التاريخ المختصر في أخبار البشر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج١.
٥. ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي، صورة الأرض، ط٢، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٣٨م)، ج٢.
٦. ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)، المسالك والممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٨٨٩م).
٧. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د، ت)، ج٦.
٨. ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، الاعلاق النفيسة، ط١، بيروت، (دار احياء التراث العربي)، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، مج٧.
٩. ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٥م)، الجغرافيا، تحقيق: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، ١٩٧١م).
١٠. ابو الفداء، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس،(دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م)، ص٣٤٢.
١١. ابو فعلي، ومحمد وصفي، ايران دراسة عامة، البصرة، (منشورات مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٥م).
١٢. الاصفهاني، حمزه بن الحسن، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، تحقيق: جوتوالد، بيروت، (مطبعة دار مكتبة الحياة، ١٩٦١م)
١٣. اهتمام: د. منوجهر ستوده، ترجمة من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
١٤. البخاري، ابو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان ابن عبد الله (كان حياً سنة ٣١٤هـ)، سر السلسلة العلوية، تقديم وتعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، النجف الاشرف، (المطبعة الحيدرية، ١٩٦٢م).
١٥. البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، ط٣، بيروت، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ج٣.
١٦. البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت ٢٩٨هـ/ ٩٧٢ م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).
١٧. بول، ستانلي لين، الحسن بن زيد، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية، سادة الحسن بن زيد، مج٤.
١٨. بول، ستانلي لين، الدول الاسلامية، ترجمة: محمد صبحي فرزات، أشرف على الترجمة والتعليق: محمد احمد وهمان مع اضافات وتصحيحات بارنولد وخليل ابراهيم، دمشق، (مكتبة الدراسات الاسلامية، ١٩٢٧م)، ج١.
١٩. التميمي، حيدر قاسم، العلويون في المشرق الإسلامي وأثرهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط١، بيروت، (دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
٢٠. الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ط١، بغداد، (بيت الحكمة، ٢٠٠٣م)، ج١.

٢١. حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط١٤، القاهرة (مكتبة النهضة المصرية،١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ج٢.
٢٢. الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، بيروت، (دار إحياء التراث العربي، د. ت)، مج٣.
٢٣. الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي(ت ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط١، بيروت، (مطابع هيد لبرغ، ١٩٧٥م).
٢٤. حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت).
٢٥. د. فاروق والنقيب، د. مرتضى، تاريخ ايران دراسة في التاريخ السياسي لبلاد فارس خلال العصور الاسلامية الوسيطة (٢١- ٩٠٦هـ/ ٦٤١- ١٥٠٠م)، بغداد، (بيت الحكمة، ١٩٨٩م).
٢٦. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، القاهرة، (د. مط. د.ت).
٢٧. الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ/ ١٣٧٠م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د. ت)، ج٢.
٢٨. الصفدي، صلاح الدين بن ايبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت، (دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ج٢٤.
٢٩. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٩ م)، ج٦.
٣٠. العفيفي، عبد الحكيم، موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، بيروت، (أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
٣١. فامبري، ارمنيوس، تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر، ترجمة وتعليق: احمد محمود الساداتي، مراجعة وتقديم: يحيى الخشاب، د. م، (مطابع شركة الاعلانات الشرقية، د. ت).
٣٢. القرطبي، عريب بن سعد (ت بعد سنة ٣٣١هـ/ ٩٤٢م)، صلة تاريخ الطبري، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م).
٣٣. القرماني، ابو العباس احمد بن يوسف (ت ٩٣٩هـ/ ١٥٢٤م)، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ على ذمة الحاج محمد مهدي افندي، بغداد، (د. مط، ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، ج٢.
٣٤. القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ/ ١٤١٧ م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، ١٩٨١م)، ج٤.
٣٥. الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت ٤٤٠هـ/ ١٤٠٨م)، زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (د. مط، ١٩٧٢ م)، ج١.
٣٦. ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م).
٣٧. محمود، حسن احمد، الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، القاهرة، (دار الفكر العربي، د. ت).
٣٨. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٥٤هـ/ ٩٥٦م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: شارل بلا، ط١، قم، (مطبعة شريعة، ١٣٨٠- ١٤٢٢هـ)، ج٥.

٣٩. مسكوية، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، مج٤.
٤٠. المقدسي: شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).
٤١. المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبدالقادر (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبع وحواشي: محمد بيضون، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج٤.
٤٢. المنجم آكام المرجان، وهو اسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، آكام المرجانفي ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، د. م، (د. مط، د. ت).
٤٣. مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب.
٤٤. النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)، تاريخ بخارى، تعريب وتحقيق: امين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، مصر، (دار المعارف، ١٩٦٥م)
٤٥. النظام العروضي السمرقندي، نظام الدين ابو الحسن (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، جهار مقالة (المقالات الاربع في الكتابة والشعر والنجوم والطب)، خلاصة الحواشي: محمد بن عبد الوهاب قزويني، نقله الى العربية: عبدالوهاب عزام، ويحيى الخشاب، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م).
٤٦. الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد(ت ٣٤٠هـ/ ٩٥١م)، مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، ١٣٠٢م).
٤٧. هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د. ت).
٤٨. واصف بك، امين، الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الاسلامية، تحقيق: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، ١٩١٦م).
٤٩. اليعقوبي احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

Sources and references :

1- Ibn Isfandiar, Bahaa al-Din Muhammad ibn Hasan (d. 613 AH/1216 AD), History of Tabaristan, translation: Ahmed Muhammad Nadi, 1st Edition, Cairo, (Supreme Council of Culture, 1422 AH/2002 AD).
2- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan 'Ali ibn Muhammad ibn 'Abd al-Wahid al-Shaibani (d. 630 AH/1232 AD), The Complete in History, Investigation: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, 1st Edition, Beirut, (Dar al-Kitab al-Alami, (1407 AH / 1987 AD), 4th Edition, Beirut, (Dar al-Kitab al-Alami, 1424 AH/2003 AD), vol. 6.
3- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan 'Ali ibn Muhammad ibn 'Abd al-Wahid al-Shaibani, al-Labab in the Discipline of Genealogy, Beirut, (Dar Sadr, 1400 AH / 1980 AD), part. 2.

4- Ibn al-Wardi, Zain al-Din 'Omar ibn al-Mudhaffar, Continuation of the Brief History in Akhbar al-Bishr, 1st Edition, Beirut, (Scientific Book House, 1417 AH / 1996 AD), part. 1.
5- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ali al-Nasaybi, Portrait of the Earth, 2nd Edition, Leiden, (Braille Press, 1938), part. 2.
6- Ibn Khordadbeh, Abu al-Qasim Ubayd Allah bin Abdullah (d. 300 AH/912 AD), Tracts and Kingdoms, Leiden, (Braille Press, 1889 AD).
7- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr, The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas, Beirut, (House of culture, d, v), part 6.
8- Ibn Rustah, Abu Ali Ahmed bin Omar (d. 310 AH / 922 AD), Al-A'laq Al-Nafisah, 1 edition, Beirut, (House of the Revival of Arab Heritage), 1408 AH / 1988 AD), vol. 7.
9- Ibn Sa'id al-Mughrabi, Abu al-Hasan 'Ali (d. 685 AH / 1285 AD), Geography, Investigation: Ismail al-Arabi, Beirut, (Commercial Office, 1971 AD).
10- Abu Al-Fida, Calendar of Countries, Correction: Baron Mc Cookin Deslan, Paris, (Royal Printing House, 1840 AD), p. 342.
11- Abu actual and Muhammad Wasfi, Iran, a general study, Basra, (publications of the Center for Arab Gulf Studies, 1985 AD).
12- Isfahani, Hamza ibn al-Hassan, Sunni History of the Kings of the Earth and the Prophets, Investigation: Gottwald, Beirut, (Dar Al-Hayat Library Press, 1961).
13- Interest: Dr. Manujhar Sotoudeh, Translation from Persian to Arabic: Israa Sabhan Farhan Al-Qaisi, presented as a translation project to the Faculty of Languages at the University of Baghdad, which is part of the requirements for obtaining the degree of Higher Diploma of Translation in Persian, Faculty of Languages, University of Baghdad, 1423 AH / 2002 AD.
14- Bukhari, Abu Nasr Sahl ibn Abdullah ibn Dawood ibn Sulayman ibn Aban ibn Abdullah (he was alive in 314 AH), The Secret of the Alawite Series, Introduction and Commentary: Sayyid Muhammad Sadiq Bahr al-Uloom, Najaf al-Ashraf, (Haidariya Press, 1962).
15- Al-Bakri, Abu 'Ubaydallah ibn 'Abd al-'Aziz (d. 487 AH/1094 AD), Dictionary of the Names of the Country and Places, Investigation: Mustafa al-Sakka, 3rd Edition, Beirut, (World of Books, 1403 AH), vol. 3.

16- Al-Balathari, Abu al-Hasan Ahmed ibn Yahya ibn Jaber (d. 298 AH / 972 AD), Fattouh al-Balad, reviewed and commented on: Radwan Muhammad Radwan, Beirut, (Scientific Books House, 1398 AH / 1978 AD).
17- Paul, Stanley Lane, Al-Hasan ibn Zayd, research published in the Encyclopedia of Islamic Knowledge, Masters of Al-Hassan ibn Zayd, vol. 4.
18- Paul, Stanley Lane, Islamic States, Translation: Muhammad Subhi Farzat, Supervised Translation and Commentary: Muhammad Ahmed wahman with Additions and Corrections by Barnold and Khalil Ibrahim, Damascus, (Library of Islamic Studies, 1927), part. 1.
19- Tamimi, Haider Qassem, Alawites In the Islamic East and Their Intellectual and Civilizational Impact until the Fifth Century Hijri, 1st Edition, Beirut, (Arab Renaissance House, 1431 AH / 2010 AD).
20- Al-Jaf, Dr. Hassan Karim, The Brief History of Iran, 1st Edition, Baghdad, (Beit al-Hikma, 2003), vol. 1.
21- Hassan, Hassan Ibrahim, History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, 14th Edition, Cairo (Egyptian Renaissance Library, 1416 AH / 1996 AD), part. 2.
22- Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (622 AH / 1228 AD), gazetteer of countries, presented by: Mohammed Abdulrahman al-marashli, Beirut، (House of revival of Arab heritage, d. t), vol 3.
23- Al-Hamiri, Muhammad ibn 'Abd al-Moneim al-Sanhaji (d. 910 AH / 1504 AD), al-Rawd al-Ma'tar in Khobar al-Aqtar, Investigation: Ihsan Abbas, 1st Edition, Beirut, (Heid Libberg Press, 1975 AD).
24- Haidar, Muhammad Ali, Islamic States in the Levant, Cairo, (World of Books, D.T.).
25- Dr. Farouk and the Captain, Dr. Murtada, History of Iran A Study in the Political History of Persia during the Middle Islamic Ages

(21-906 AH / 641-1500 AD), Baghdad, (House of Wisdom, 1989 AD).

26- Al-Dinouri, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawood (282 AH), Al-Akhbar al-Tawal, Investigation: Abdel Moneim Amer, Review: Gamal al-Din al-Shiyal, Cairo, (Dr. Mat. D.T.).

27- Al-Rafi'i, Abu al-Abbas Ahmed ibn Muhammad ibn 'Ali al-Muqri al-Fayoumi (d. 770 AH / 1370 AD), The Illuminating Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabir, Beirut, (Scientific Library, D.T.), part. 2.

28- Safadi, Salah al-Din ibn Aybak, Al-Wafi al-Wafiyat, Investigation: Ahmed Arnaout and Turki Mustafa, 1st Edition, Beirut, (House of the Revival of Arab Heritage, 1420 AH / 2000 AD), part. 24.

29- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of the Apostles and Kings, Investigation: A Selection of Evacuated Scholars, Cairo, (Al-Istiqama Press, 1357 AH/1939 AD), part. 6.

30- Al-Afifi, Abd al-Hakim, Encyclopedia of 1000 Islamic Cities, 1st Edition, Beirut, (Oriental Papers for Printing, Publishing and Distribution, 1421 AH / 2000 AD).

31- Fambri, Armenios, History of Bukhare from the earliest times to the present era, Translation and commentary: Ahmed Mahmoud Sadati, Review and Presentation: Yahya Al-Khashab, D.M., (Oriental Advertising Company Press, D.T.).

32- Al-Qurtubi, Oraib ibn Sa'ad (d. after 331 AH / 942 AD), Link to the History of al-Taberi, Cairo, (Al-Istiqama Press, 1358 AH / 1939 AD).

33- Al-Qurmani, Abu al-Abbas Ahmed ibn Yusuf (d. 939 AH / 1524 AD), Akhbar al-Dawlat and the Antiquities of the First in History in the Judgment of Hajj Muhammad Mahdi Efendi, Baghdad, (D. Mat, 1282 AH / 1865 AD), part. 2.

34- Al-Qalqshindi, Ahmed Ben Ali (d. 820 AH / 1417 AD), Subh al-Ashi in the Insha Industry, Investigation: Abd al-Qadir Zakar, Damascus, (Ministry of Culture, 1981 AD), part. 4.
35- Al-Kurdizi, Abu Sa'id 'Abd al-Hay ibn al-Dahak (d. 440 AH / 1408 AD), Zain al-Akhbar, Arabization: Muhammad ibn Tauet, Fez, (D., 1972 AD), part. 1.
36- Listrinj, Ki, The Countries of the Eastern Caliphate, Translation and Commentary: Bashir Francis and Korkis Aoad, Baghdad, (League Press, 1373 AH / 1954 AD).
37- Mahmoud, Hassan Ahmed, Islam and Arab Civilization in Central Asia between the Arab and Turkish Conquests, Cairo, (Dar al-Fikr al-Arabi, D.T.).
38- Al-Massoudi, Abu al-Hasan 'Ali ibn al-Husayn (354 AH / 956 AD), Meadows of Gold and Minerals of Essence, Investigation: sharle Bla, 1st Edition, Qom, (Sharia Press, 1380-1422 AH), part. 5.
39- Meskwea, Abu Ali Ahmed ibn Muhammad ibn Ya'qub (421 AH/1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Determinations, Investigation: Sayyid Kasrawi Hassan, 1st Edition, Beirut, (World Book House, 1424 AH/2003 AD), vol. 4.
40- Al-Maqdisi: Shams al-Din Abi 'Ubaydallah Muhammad ibn Ahmed (d. 380 AH/990 AD), the best division in the knowledge of the regions, the introduction and footnotes: Muhammad Makhzoum, Beirut, (House of the Revival of Arab Heritage, 1408 AH / 1987 AD).
41- Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abi al-Abbas Ahmed ibn Ali ibn 'Abd al-Qadir (d. 845 AH / 1441 AD), Sermons and Consideration by Mentioning Plans and Antiquities known as the Maqrizi Plans, printed and footnotes: Muhammad Baydoun, 1st Edition, Beirut, (World Book House, 1418 AH/1998 AD), part. 4.

42- The mine Akam al-Murjan, Ishaq ibn Husayn (5 AH/11 AD, AKAM al -marjanfi in the mention of the ubiquiitous famous cities, d.m., (d.m., d.t.).
43- Anonymous author, The Borders of the World from the Levant to Morocco.
44- Al-Narashkhi, Abu Bakr Muhammad ibn Jaafar (d. 348 AH / 959 AD), History of Bukhare, Arabization and Investigation: Amin Abd al-Majid Badawi and Nasrallah Mubashir al-Tarazi, Egypt, (Dar al-Ma'arif, 1965 AD)
45- The Samarkandi Presentation System, Nizam al-Din Abu al-Hassan (d. 560 AH / 1164 AD), Jahar Essay (The Four Essays in Writing, Poetry, Stars and Medicine), Abstract of Footnotes: Muhammad ibn Abd al-Wahhab Qazwini, Translated into Arabic: Abd al-Wahhab Azzam, Yahya Al-Khashab, Cairo, Press of the Committee for Authorship, Translation and Publishing, (1368 AH / 1949 AD).
46- Al-Hamadani, Abu Bakr Ahmed ibn Muhammad (d. 340 AH / 951 AD), Summary of the Book of Countries, Leiden, (Brille Press, 1302 AD).
47- Hnts, valter, Islamic al - makael and Weights and Their Equivalents in the Metric System, Translation: Kamel Al-Asali, Amman, (University of Jordan Press, D.T.).
48- Wasef Bek, Amin, Index, Dictionary of the Historical Map of Islamic Paths, Investigation: Ahmed Zaki Pasha, Cairo, (Egyptian house for printing, 1916).
49- Al-Yaqoubi Ahmed ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahhab ibn wadeh (d. 292 AH / 904 AD), Al-Balad, Footnotes: Muhammad Amin Dinnawi, 1st Edition, Beirut, (Scientific Books House, 1422 AH / 2002 AD).